



يوم : 2026/05/12

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس تاريخ المغرب الأقصى المعاصر 2

الجواب الأول : (10 نقاط)

مقدمة مناسبة للموضوع مع طرح السؤال (5.01 نقطة)

- تعريف وثيقة الاستقلال المغربية (03 نقاط) : هي وثيقة تاريخية تضمنت تشريحا للوضع العام الذي بات يعيشه المغرب في ظل الحماية المزدوجة الفرنسية والاسبانية، وكيف تحول المغرب من بلد مستقل إلى بلد تحكمه أقلية أوروبية استأثرت لنفسها بكل ثروات البلاد والمناصب الحساسة دون انتباه إلى حقوق الأهالي، كما أشارت وثيقة إلى ظروف الحرب العالمية الثانية وكيف ستسهم في بلورة الوعي الوطني بضرورة انهاء نظام الحماية، مطالبة بمجموعة من الحقوق المشروعة للشعب المغربي وفي مقدمتها الحق في الحرية والاستقلال والمحافظة على وحدة المغرب الأقصى الشعبية والترايبية.

- السياق التاريخي الذي ظهرت فيه وثيقة الاستقلال (03 نقاط)

تضمنت وثيقة الاستقلال المغربية مجموعة من الحثيات كانت بمثابة السياق التاريخي الذي ظهرت فيه هذه الوثيقة ومنها :

- أن المغرب لم تعهد غير الاستقلال خلال تاريخها المجيد الطويل.

- وأن نظام الحماية لم يحقق أي إصلاح من الإصلاحات التي تعهد بها.

- وأن فرنسا حكمت البلاد حكما مباشرا بدلا من أن تساعد على النهوض، وأن الجالية الفرنسية احتكرت حيزا من البلاد لنفسها دون أصحابها الشرعيين.

- وأن الحماية قسمت الوطن الواحد تقسيما جائرا فأصبح المغاربة في كل إقليم معزولين

عن مواطنيهم في بقية الأقاليم الأخرى.

- وأن الظروف التي قضت بفرض هذه الحماية قد انتهت، وأن مراكش ساعدت فرنسا

مساعدة فعالة في الحرب برجالها وخيراتها، وأنها على أتم الاستعداد لتقديم أي مساعدة

لها لأجل تحرير بلادها من الألمان الغزاة.

- وأن دول الحلفاء- وفرنسا منها- قد اعترفت في ميثاق الأطلسي بحق الشعوب في حكم

نفسها بنفسها، وأعلنت مؤخرا في مؤتمر طهران (28 نوفمبر 01 ديسمبر 1943م) عدم

قبولها بفكرة استيلاء القوي على الضعيف.

- وأن دول الحلفاء قد ساعدت بعض الدول العربية الأخرى على نيل استقلالها، وأن الشعب

المغربي وحدة متناسقة تشعر بما لها من حقوق وما عليها من واجبات.

ويمكن أن نظيف إلى كل هذا أثر الهزيمة التي مني بها الحلفاء أمام ألمانيا خاصة فرنسا، حيث فتح هذا الحدث البازر آفاقا واسعة أمام الشعب المغربي وغيره من شعوب المستعمرات حول إمكانية الدخول في مواجهة عسكرية مع فرنسا، وهذا الذي زاد من انتشار موجة المطالبة بالتححرر من قيود الاستعمار.

- أبرز مطالبها مع الشرح (04 نقاط):

01. المطالبة باستقلال المغرب، ووحدة أراضيها في ظل حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد محمد الخامس، من خلال إلغاء معاهدة فاس 1912م وجلاء الفرنسيين من الأراضي المغربية.

02. الالتماس من الملك محمد بن يوسف أن يسعى لدى مختلف الدول خاصة التي يهملها الأمر من أجل ضمان الاعتراف بهذا الاستقلال، ورسم اتفاقيات دولية مع المغرب قائمة على احترام سيادة الدولة المغربية فيما يتعلق بما للأجانب من حقوق مشروعة.

03. المطالبة من الدول الموقعة على وثيقة الأطلسي 14 أوت 1941م بالمشاركة في أي مؤتمر للصالح.

04. الالتماس من سلطان البلاد أن يقود حركة إصلاحية في الداخل المغربي من أجل القضاء تدريجا على الإرث الاستعماري وأثاره على وحدة الشعب المغربي، بالإضافة إلى العمل من أجل بناء نظام سياسي يقوم على الشورى، كما هو الشأن في البلاد العربية الإسلامية بالشرق، بغية المحافظة على حقوق أفراد الشعب المغربي بكل طبقاته وضبط واجبات الجميع.

- خاتمة مناسبة للموضوع (01.5 نقطة)

الجواب الثاني : (05 نقاط)

- **علال الفاسي** : من أهم الشخصيات الوطنية والفكرية في المغرب، فقد ولد بمدينة فاس سنة 1910م، وناضل من أجل تحرير الوطن من الاستعمار وتحقيق الاستقلال. كان من مؤسسي حزب الاستقلال، واشتهر بأفكاره الإصلاحية ومؤلفاته في السياسة والأدب، ويعد كتاب الحركات الاستقلالية في المغرب العربي من أبرز أعماله. واستمر تأثيره في الحياة السياسية والثقافية المغربية حتى وفاته سنة 1974م. (01 نقطة)

- **أحمد بلا فريج** : يعد من أبرز الشخصيات الوطنية التي ساهمت في كفاح المغرب ضد الاستعمار الفرنسي والإسباني، ولد بمدينة الرباط سنة 1908م، انخرط في الحركة الوطنية وكان من مؤسسي حزب الاستقلال، وأسهم في الدفاع عن استقلال البلاد، وبعد الاستقلال شغل عدة مسؤوليات سياسية مهمة، أبرزها منصب رئيس الحكومة سنة 1958م، واشتهر بدوره الدبلوماسي وخدمته للقضايا الوطنية إلى أن توفي سنة 1990م. (01 نقطة)

السلطان محمد بن يوسف : كان سلطان المغرب خلال فترة الحماية الفرنسية، ولد سنة 1909م، ويعرف لاحقا باسم الملك محمد الخامس، ارتبط اسمه بدعم الحركة الوطنية والنضال من أجل استقلال البلاد، فأصبح رمزا للوحدة والمقاومة، في سنة 1953م قامت سلطات الاستعمار بنفيه بسبب مواقفه المؤيدة للاستقلال، لكنه عاد سنة 1955م وسط ترحيب شعبي واسع، وساهم مباشرة في تحقيق استقلال المغرب سنة 1956م، توفي سنة 1961م، وبقيت سيرته من أبرز صفحات تاريخ المغرب الأقصى الحديث. (01 نقطة)

مكتب المغرب العربي : هو تنظيم سياسي تأسس في القاهرة عام 1947م بمبادرة من زعماء الحركة الوطنية في الجزائر والمغرب وتونس، بهدف توحيد النضال ضد الاستعمار والدفاع عن قضايا شعوب المغرب العربي، اهتم المكتب بالتعريف بالقضية المغاربية على المستوى الدولي، وسعى إلى كسب الدعم العربي والعالمي لحركات التحرر، كما لعب دورا بارزا في تعزيز روح التعاون والوحدة بين بلدان المغرب العربي خلال مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال. (01 نقطة)

مؤتمر طنجة المغاربي : هو لقاء سياسي انعقد بمدينة طنجة في الفترة من 27 إلى 30 أبريل سنة 1958م بمشاركة ممثلي الحركات الوطنية في الجزائر والمغرب وتونس، من أجل توحيد المواقف وتقوية التعاون بين بلدان المغرب العربي، وقد ركز المؤتمر على مساندة الثورة الجزائرية في نضالها ضد الاستعمار الفرنسي، كما أكد أهمية بناء وحدة مغاربية قائمة على التنسيق والتكامل في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، لذلك اعتبر خطوة بارزة في تاريخ العمل الوحدوي المغاربي. (01 نقطة)